﴿ سمو الاميرتين المعظمتين ﴾

لقد آلى عليَّ واجب الامتنان والشكر ان لا يفوته عدد من هذه المجلة الا وله فيه نصيب وذلك لكثرة الارتياح الذي يدعوني اليه ونور الاقبال الذي يحملني عليه ولذلك فانا اخص الان باداء هذا الواجب سمو سيدتيَّ المعظمتين صاحبتي العصمة والدولة والدة الجناب العالي المعظم وحرمه المصونتين فانهما ايدهما الله قد ابتا الفضل الا ان يتم والانعطاف الا ان يعم وقد تشرفت بحضرتهما الكريمة فلقيت منهما من عظيم الايناس والاقبال ما يقصر دونه الثناء ويقل في جنبه وافر الدعاء وكان لهذه المجلة من شرف حمايتهما حلية ما تحلى بها حالي ولا زانت حسنها اللآلي حتى انشدهما الثناء بلسان حالي

شاهدت من حسن ومن احسانِ ... اقبال عز واقتبال امانِ
شمسان مشرقتان في مصر وقد ... ابصرت نورهما بكل مكان
نورٌ من الحسن البديع يمده ... نور من المعروف والعرفان
والحسن نوع مفردٌ في لفظه ... ولدى الحقيقة انه حسنان
شرفتما قدر النساء وزدتما ... في فخرهن فحظهن اثنان
وغرستما هذي المجلة فاغتدى ... من كل فاكهةٍ بها زوجان
غرسٌ من الاداب يسقيه الحجى ... سقي السحاب يوانع الاغصان
وحميتماها بالعلاء فاصبحت ... تعلو محلتها على كيوان
وتفردت بعلاكما اذ انتما ... في المجد والعلياء مفردتان
وأنلتماني عزّة ورعاية ... يسمو بها قدري ويعلو شاني

واطعتما داعي العلاء واني لبيته المدح حين دعاني

نرفع تهانئنا الخالصة الى غبطة العلامة المفضال السيد بطرس الجريجيري لانتخاب غبطته بطريركاً لطائفة الروم الكاثوليك كما اننا نهنىء طائفته الكريمة لقيام هذا العلامة رئيساً لها ومدبراً لامورها ونسأل الله ان يوفق غبطته الى السير بمشيئته ويسدد اعماله الى خير رعيته بمنه وكرمه

وقد وردنا من حضرة الشاعر الاديب الشيخ سليمان الحداد قصيدة يهنئ بها غبطته لارتقائه الى هذه السدة العالية فآثرنا نشر شيء منها مشاركة لحضرة المادح في مديحه وتنويهاً بفضل الممدوح وادبه : قال

ليس التنسيب عن الثنا يثنيني في وصف حبرٍ باهر التكوين
كم بتُّ اصبو لانتخابك راعياً ووقوعه في الحين بعد الحين
عجبوا وقد سمعوا خطابك فيهم من بعث بطرس قبل يوم الدين
انت الصفا وعليك تبنى بيعةٌ موصولةٌ بالعزّ والتمكين
راع تعظمك الملوك بها ولا يلهوك مجدهم عن المسكين

ومنها

اثني عليك من الحقيقة ناقلاً وغواية الغاوين لا تغويني
انت الذي من تحت درة تاجه بحرٌ به درٌ بلا تثمين
هذا هو الراعي المعم صلاحه عرف الرعية منه صوت امين

ذكر اسمه امسى ينفس كربة قبل الوصول الى تمام السين
ظهرت صفاتك قبل تاريخي لها فبيانها يغني عن التبيين

****

الجرائد والكتب الجديدة

ليس القمر مشرقاً بعد احتجابه ولا الحبيب راجعاً بعد غيابه باحسن من لسان العرب بارزاً لقرائه عائداً عليهم بعد نائه فقد عادت هذه الجريدة اسبوعية الى الظهور بعد احتجابها مدة وراء المقدور مدبجة ببراع حضرة الفاضل نجيب افندي الحداد الكاتب المشهور وقد تصفحناها فوجدناها حافلة بمقالات السياسة والادب محلاة بافضل ما اودع لسان العرب فنحن نرحب بهذه الجريدة كل الترحيب ونرجو ان يكون لها من قرائها العديدين ما كان لها من عهد قريب

« * »

اهدانا حضرة الاديب محمد افندي حلمي نسخة من كتاب النه في علم العروض ودعاه الجداول الكافية في علم القافية وقد وضعه في نسق جديد تقريباً له من فهم المطالع وجعل ثمنه خمسة غروش صاغاً في القاهرة وستة في خارجها فعسى ان ينال حظه بين نوادي الشعر وحلقات التدريس

« * »

وصلنا العدد الاول من جريدة المنار لصاحبها الاديب السيد محمد افندي رشيد فوجدناه وافر المباحث غزير الفوائد فنرجو لها اقبال